

هذا الله هذا وان اخطا ثم كلها اصابه الهرم وعن النبي صلى الله عليه وسلم
قال خطا النبي صلى الله عليه وآله خطوط ط فقال هذا الانسان
وهذا الامل ترهنا الى جرفينما هو كذلك اذ جاء الخط الارب
وهو الامل المحير به وهذا تنبيه منه صلى الله عليه وسلم على نقص
الامل واستنعا بالاجل خوف بغتة ومن غيب عنه اجله فهو
حري بتوقفه وانظرا خشية هجوم عليه في حال غرة وعقلنة
فينبغي للعامل ان يجاهد امه ونهيه فان ابن ادم محبوب على
الامل وورثه صلى الله عليه وسلم قال لا تزال قلوبكم بشا
حب الدنيا وطول الامل وقال ابن عمر رضي الله عنهما صلى الله
عليه وسلم وانا اصلي خصا فقال اما هذا فله حصن لنا صلى الله
عليه وسلم الا امر الا اقرب من ذلك فقال ان قصر الامل اصل كل خير وطول
اصل كل شر فان من لا يقدر على نفسه ان يعثر عدلا يسمع
لكفائته ولا يهتم بها فيصير حرام من ريق الحرام والطعم والذرة
لا بنا الدنيا ومن يعثر به بعشر عشرين مسألة يصير عبدا
لهذه الاوصاف الذميمة ولا يكفيه شئ من الدنيا ولا يلا عينه
ومطنه الا التراب كما جاء في الحديث **رحم من صحتك لرصك**
اي اغنم العمل حال الصحة فانه ربما عرضت له منه فتقدم الهاد
بغيره **رحم من صحتك لرصك** اي اغنم ما تلغ نفعه بعد موتك
ما دمت حيا فان من مات مقطوع عمله وفات امه وخيرته
وتى الى حزنه وهمه فاستفسرك لك واعلم انه سياتي علماء
زمان طين وان تحت الارض لا يمكن ان تذكر الله عن رجل
فبادر

مطل حديث
لا يزال قلب الكبير
شبابا في حد الدنيا
وطول الامل

فبادر في زمن قوتك وحياتك واغتنم فرصة الامكان لعلمك
تسلم من الهذاب والهوان وما ذكر ابن عمر مقتضين مع
الحديث لان الغريب اذا اسي في بلد غريبة لا ينتظر الصباح
واذا اصبح لا ينتظر المساء فكذلك الانسان في الدنيا المشه
للغريب في حاله وامكان حدوث ترجماله وقد ورد مع هذا
الوصية عنه صلى الله عليه وسلم قال للرجل وهو يعطى من عده
طرف منها خبر الحيا كرامة صلى الله عليه وسلم قال للرجل وهو
يعطى اغتنم حيا قبل خن سفاك قبل هربك وصحتك
قبل سقمك وحياتك قبل موتك وفي الحديث اغنما بادر
بالاعمال قبل ان تقبل قننا كقطع العمل انظروا اي لما صبح تلك نأذ
خرجن لم يبق لنا ايما نها لم يبق لنا ايما نها لم يبق لنا ايما نها
في ايما نها خبر طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض
وروي الترمذي ما من ميت يموت الا يدم قالوا وماذا منه
قال ان كان حسنا ان لا يكون ازاد وان كان سيئا ان لا يكون
استعيب اي قاب واصلي شانه فلذا يتعين اغتنام ما بقي
من العمر اذ هو لا يقبله قال ابن جبير كل من يموت بموت
غنية **رواه البخاري** وهو حديث شريف عظيم القدر
جليل الفوائد جامع لاشراج الخير وجامع الموعظ فانظر
الى الفاظه ما احسنها واشرفها واعظها بركة واجمعها
لخصها لطيفها ولحن عملها عمال الصالحة ايام الصحة والحياة
الحديث الحادي والاربعون عن ابي بصير وفيه البرهان

مطل حديث
اغتنم حيا قبل
تفليس الامل

Copyrighted by University